صفة الصفوة

كان هؤلاء لا يعرفوننى فأنت تعرفنى .

على بن بكار قال مكث عطاء السليمى أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج .

أبو جعفر بن الطباع قال سمعت مخلدا يقول ما رأيت أحدا كان أفضل من عطاء السليمى ولقد كانت الفاكهه تمر لا يعلم سعرها ولا يعرفها .

عن أبى جعفر السائح قال كان عطاء السليمى يقول التمسوا لى هذه الاحاديث فى الرخص عسى ا أن يروح عنى بعض ما أنا فيهمن الغم .

محمد بن معاوية الازرق قال حدثنى بعض أصحابنا قال قيل لعطاء السليمى ما تشتهى قال أشتهى أن أبكى حتى لا أقدر على أن أبكى قال وكان يبكى الليل والنهار وكانت دموعه الدهر سائله على وجهه .

أبو يزيد الهدادى قال انصرفت ذات يوم من الجمعة فإذا عطاء السليمى وعمر ابن درهم يمشيان وكان عطاء قد بكى حتى عمش وكان عمر قد صلى حتى دبر فقال عمر لعطاء حتى متى نسهو ونلعب وملك الموت فى طلبنا لا يكف قال فصاح عطاء صيحة خر مغشيا عليه فأنشج موضحة واجتمع الناس وقعد عمر عند رأسه فلم يزل على حاله حتى المغرب ثم أفاق فحمل .

سوار أبو عبيدة قال انقطع عطاء السليمى قبل موته بثلاثين سنة